

يوم دراسي للانتفاع بالقرآن (6) تطبيق على سورة هود، حسين

عبد الرازق

حسين عبدالرازق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل نحن ذكرنا ان هي اول امر في هذه الانباء انه ما كان

حديث يفتري وان الله يقص الحق - 00:00:00

وهو خير الفاصلين كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا طيب ايضا هي للعبرة وللعظة وللهتداء فبهدها مقتضى وآ كذلك الله سبحانه وتعالى آ ذكر انه رسلا لم نقصهم عليك. فالله لم يذكر لنا كل القصص. وحتى من من انباء الرسل

اختار منها - 00:00:18

وجاء قصص بقى قصص الاله يعني القصة الوحيدة هي قصص. يعني موسى عليه السلام قال الله عز وجل فلما جاءوه وقص عليه

القصص يعني موسى نفسه له قصص قصة ام موسى معه - 00:00:40

وقصة موسى لما قتل الرجل وقصة موسى في مدين. يبقى هذه ايه؟ كلها قصص. تمام؟ وتتنوع هذه القصص منها مثلا اه اه قصة

مثلا اه اه موسى قصة ابراهيم قصة نوح قصة لوط. قصص عن الكافرين، قصص عن المفسدين، وهكذا - 00:00:54

تمام من الامور المهمة جدا يا شباب التي اركز فيها في اي آ قصة من القصص ان ما يذكر من القصص في السورة لابد ان

يكون له صلة بالسورة - 00:01:14

يبقى ده امر مهم جدا تمام؟ يمكن ان يذكر مشهد واحد او امر واحد من القصة بما يناسب الصورة. مثال هل جاء ذكر لادم في سورة

ال عمران؟ من يذكر - 00:01:29

ان الله اصطفى ادم. وايه كمان ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. ربنا ذكر فقط هذا للاستدلال. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه

من تراب ثم قال له كن فيكون. صح - 00:01:45

احيانا ذكر مثلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. شف ممكن يذكر امرا واحدا في الاله؟ في القصة. لانه مراد تمام يا

شباب؟ يبقى من الامور المهمة جدا في القصص - 00:01:57

ان اعلم ان الله سبحانه وتعالى يعني بعض القصص تسرد كاملة مثل قصة من يوسف صح ولا لا وممكن يذكر منها انباء وتأتي مفرقة

انا بقى شباب من المهم جدا اذا كانت القصة مفرقة - 00:02:12

تمام؟ ان اجمع كل المواضع التي ذكرت فيها القصة. لماذا لاعلم بماذا اختص الله هذا الموضع من القصة وهذا ما سنفعله الان ان شاء

الله. خلينا نختبر الشباب احنا عندنا يا شباب قصة نوح عليه السلام - 00:02:28

ذكرت يعني اولي يقول هل يعرف يسرد الايات ولا اظن ده هيكون صعب شوية. فخليكم تقرأوه من المصحف عايزين كل

المواضع التي ذكر فيها من انباء نوح. مش مجرد اسمه. يعني مش مثلا انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح. لأ. يذكر فيها شيء -

00:02:47

من انباء نوح مع قومه او نوح من يذكر الشباب من الترتيب؟ اولي الاعراف عبدالله ايه اللي بعد الاعراف؟ كنت هيبدأ من تحت لأ خلينا

نبدأ من الاول عشان طيب اول شيء ايه - 00:03:05

وبعدين وبعدين هود واضحة وبعد هود امشي كده احسنت بعد كده الانبياء وبعدين لأ في حاجة قبل الشعراء المؤمنون احسنت

وبعدين بعد المؤمنون لا الشعراء الاول وبعدين عنكبوت. طيب وبعد العنكبوت - 00:03:21

الصفات احسنتم بعد الصافات لا القمر قبلها. مين بقى يقولهم على بعض يا شباب؟ مين يقول المواضع ها ورا بعض بس بالترتيب انت عارف وانت بتضحك فكرتني بايه؟ كان فيه واحد من الطلاب اللي انا بادربهم ان هو يخطب ويدي الناس دروس. فكان دايم بيضحك - 00:03:44

يعني اي حاجة تقولها له يضحك هو بيكلم الناس مرة عن عذاب القبر كنت يعني كنا في الصعيد في بعض مدن الصعيد فالمهم هو يعني ايه انا باسمعه واشوف بيكلم الناس واحنا والشباب بنبدأ نقول له والله انت نسيت الاية كنت المفروض تبدأ كذا تمام؟ فده بيقول لهم - 00:04:05

عذاب القبر ايه حلو يعني ولا ايه عارفين حساب القبر ياه فوانت بتدحك كده يعني فكرتني به. يلا اتفضل نوح تمام كده يا شباب؟ في حاجة نسيها لا خلص ذكرها كلها تقريبا - 00:04:23

طيب يا شباب خلينا كده نتدرب ما دمنا اتفقنا ان احنا نتدرب تدريب عملي قبل ان ندخل في الايات خلينا نأتي بالمواضع من اولها. موضع عشان نشوف هذه السورة بماذا اختصت - 00:04:59

نأتي باول الموضوع سورة الايه؟ الاعراف. طبعا المفروض ان انا ما اقولكش في صفحة كم يعني تمام؟ لان يعني ايه يلا يا شباب خلينا نقول مش مشكلة يعني صفحة مية آآ ثمانية وخمسين - 00:05:10

مية ثمانية وخمسين في مصحف المدينة يا شباب من يقرأ اتفضل يا عبدالرحمن اقرأ اللي هي من اول آآ لقد ارسلنا نوحا نعم؟ لا لا لا مش مشكلة مش مشكلة - 00:05:25

بصوت عالي بس نعم من وجهة نظرك ان ما الذي جاء في هذه السورة من نأ نوح عليه السلام جاء اولاً اتفضل ده اولاً المأ الاول جاء لقد ارسلنا نوحا الى قومه وبعدين - 00:05:43

وقال يا قوم ببقى جاءت دعوته اللي هو لا اله الا الله صح كده؟ وجاء خوفه عليهم صح وبعدين جاء قول المأ وقال قال المأ من قومه هل هو قال قال المأ الذين كفروا - 00:07:08

لم يقل صح كل ده لابد ان تنتبه له لان كل احنا اتفقنا ان قصص القرآن هي موجزة فكل لفظة فيها لها دلالة لذلك شباب وده انا هسألك لو واحد بقى منكم يركز في المعنى ده هنا - 00:07:23

ولا اخليه لما ياتي الموضوع الفرق بين آآ الكلام عن الذين قالوا مثلاً وآآ اتبعك الارذلون في سورة الشعراء. وفي موضع اخر ارادنا. ايه الفرق بين بين الموضوعين ده بناء على الدقة في الالفاظ - 00:07:38

طيب وبعدين آآ هم قالوا انا لنراك في ضلال مبين وبعدين قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي. وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. او عجبتم ان جاءكم - 00:07:54

من ربكم على رجل منكم. لاحظ ان هو هل تتعجبون ان ينزل الله الوحي على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكأنهم متعجبون اصلاً ما هو الوحي هذا وبعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى تكذيبهم وذكر الله انه نجاه والذين معه واغرقهم. خلاص كده خلصت. طيب الموضوع اللي بعده - 00:08:09

في سورة يونس صح يا شباب في سورة يونس واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا - 00:08:33

يكون امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون. فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله. وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه نجيناه من معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين - 00:08:48

هل ذكر الله سبحانه وتعالى هنا ما ذكره في سورة هود يعني هل ذكر كيف اهلكهم؟ كيف نجاه؟ هل ذكر ابنه؟ لم يذكر. واضح كده يا شباب؟ طيب نأتي على موضع سورة هود هذا نجعله - 00:09:05

في اخر المواضع. بعد سورة هود عندنا سورة ماذا يا شباب الانبياء. نأتي في سورة الانبياء تلتمية ثمانية وعشرين بص ماذا ذكره يا

شباب ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له - [00:09:19](#)

فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين يبقى هنا ربنا يبين ان الله استجاب دعاء نوح. لما دعا بان ينجيه الله من معه من المؤمنين فاستجاب له - [00:09:52](#)

تمام ونجاه اهله من الكرب العظيم ونصره من القوم يعني منعه من آآ ان يؤذوه وبين الله سبحانه وتعالى انه اغرقهم. لم يذكر كيف اغرقهم وكيف نجاههم ولا ولا اي تفاصيل. الموضع اللي بعده يا شباب - [00:10:10](#)

سورة المؤمنون صح كده ربنا سبحانه وتعالى بعد ما قالوا عليها وعلى الفلك تحملون قال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون؟ فقال الملاء الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم - [00:10:25](#)

هل هم قالوا هذا الكلام في وجه نوح ام من من من في غيبته في غيبته وملاحظ ولا يركز في هذا ان هم قالوا وهو غائب ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جن فتربصوا به حتى -

[00:11:01](#)

قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه. يبقى ربنا استجاب آآ دعاءه بان ينصره عليهم. وبعدين ذكر فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا. فاذا جاء امرنا وفارت التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم - [00:11:22](#)

ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين. ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين - [00:11:41](#)

هل ربنا ذكر آآ ابنه هنا لم يذكر ابنه؟ هل ذكر الجدال الذي حصل بينه وبينهم؟ لم يذكر. طيب في الموضع الذي بعده يا شباب ايوه سورة الایه؟ الشعراء طيب سورة الشعراء - [00:11:57](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى كذبت قوم نوح المرسلين مع ان هو مرسل واحد الذي جاءهم لكن من كذب رسولا واحدا كانه كذب كل الرسل لان دعوتهم واحدة. كذبت قوم نوح المرسلين. اذ قال لهم اخوهم نوح الا - [00:12:14](#)

تتقون. هل هنا قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره لم يقل وانما قال ايه ايوه شف هذه الفروق مهمة جدا مرة امرهم بان يعبدوا الله وحده وهنا امرهم بالايه؟ بالتقوى والطاعة - [00:12:30](#)

الا تتقون اني لكم رسول امين؟ فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون. قالوا انؤمن لك واتبعك الارذل قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا

نذير مبين - [00:12:45](#)

هناك قال وما انا بطارد الذين امنوا. وهنا قال وما انا بطارد المؤمنين في واحد ممكن يا شباب ممكن يجد فرقا بينهما جيد جيد جدا. يعني انت قربت من الاجابة الصحيحة - [00:13:06](#)

هناك شباب هم اصلا لسة داخلين في الدين لذلك الناس قالوا ايه وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي قالوا ان هو ان هم ليسوا يعني مقتنعين بهذا الدين دخلوا فيه. فهم لسة في في البداية. لذلك هو قال ولا اقول الذين تزدرى اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا -

[00:13:27](#)

تمام؟ لكن هنا كانهم بقوا معه مدة على الايمان. لذلك بعدها قال ايه؟ لما هو قال ان انا الا نذير مبين قالوا لان لم تنتهي نوح لتكونن من المرجومين. قال - [00:13:46](#)

بان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. يبقى تلاحظ ان هذا الموضع غير الموضع الایه؟ الاول. طبعا كل هذا يا شباب مهم جدا في في في انك تعلم في كل سورة من السور - [00:13:56](#)

لماذا ذكر هذا الامر؟ فانجيناه من معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقيين. ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. وبعدين يا شباب - [00:14:11](#)

موضع العنكبوت موضع العنكبوت يعني آآ اه يعني موضع العنكبوت هذا موضع موزج جدا لقد ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم

الف سنة الا خمسين عاما. هل ذكر دعوته - 00:14:21

هل ذكر ما ردوا به جدال ولا شيء. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون شفت فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين. خلاص كده انتهى النبأ ده. طيب وبعدين شروط الصفات سورة الصفات - 00:14:39

ما ينفعش ابدأ تبص في الفهرس يعني ده يبقى عيب تمام يا شباب ولقد نادانا نوح ربعمية تمانية واربعين. ولقد نادانا نوح فلا نعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم - 00:15:00

وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين. سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين ثم طرقتنا الاخرين وان من شيعته لابراهيم. نفس الشيء جاءت المواضع التي تناسب السورة. وان شاء الله سنأتي على ذلك كله باذن الله. بعد ذلك بقي معنا - 00:15:20

باقي صورة القمر وصورة نوح سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه - 00:15:42

على ذات الواح ودرس تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر واضح قربنا تبارك وتعالى هنا ذكر امورا في هذه السورة المباركة هذه الامور تختلف عما ذكره الله سبحانه وتعالى. من يذكر آآ يعني نبأ نوح في هذه السورة ماذا ذكر الله عنه - 00:16:01

القمر ايوه اتفضل الاول الاول الاول كذبت قبلهم. ربنا يريد ان يبين ان كما ان الكفار كذبوا فكذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وايه نفس ما ما قالوه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:24

فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. هل جاء هو دعاهم الى ماذا جاء نبأ ابنه ولا اي شيء. صح كده؟ فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحننا. هل ذكر هنا؟ يعني ذكر هنا ان الله امره ببناء السفينة - 00:16:43

لا قال ففتحننا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسور. يعني هذا المال العظيم سار فيه لوح وفيه دسر مسامير. بس - 00:16:58

تمام؟ وحملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا. جزاء لمن كان كفر. يعني هذا جزاء لهذا الذي كفروا به وهو نوح عليه لا جزاء لمن كان كفر يعني جزاء لنوح. ان هو الله فعل ذلك لانهم كفروا بنوح عليه السلام. لمن كان كفر - 00:17:12

وطبعا فيه خلاف في الاية طيب اخر اخر اه عندنا هو سورة نوح. تمام كده يا شباب؟ يبقى اول امر ان انا احاول ان اجمع كل المواضع حتى انظر ما الذي اختص - 00:17:30

به هذه السورة. طب من وجهة نظرك لماذا اعرف ما الذي اختصت به هذه السورة؟ لماذا ايوه الله ينور عليك ما دام الله ما دام ان الله تبارك وتعالى شباب - 00:17:42

ذكر ان هذه ذكر حدثا معينيا في تلك القصة في هذه السورة لابد ان يكون لذلك سبب طيب نبأ مستعينين بالله تبارك وتعالى طيب عايزين واحد منكم يقرأ يا شباب عشان يعني ايه - 00:17:56

يعني آآ نسمع التلاوات. اتفضل يا علي تقرأ يا علي. بصوت عالي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم - 00:18:13

قال الملاء الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك وما نرى لكم علينا من فضل بلغنكم كاذبين قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة - 00:18:44

انها كارهون يا قومي لا اسألكم عليه ما لا وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون يا قوم من ينصروني من الله ان طردتهم افلا تذكرون - 00:19:34

ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزداد في اعين الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - 00:20:23

قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فانتنا بما تعدنا ان كنت قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان

انصح لكم ان كان الله يريد ان - 00:20:57

هو ربكم واليه ترجعون يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامه وانا بريء ما تجرمون. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قبل ومن امن فلا تبتئس ما كانوا يفعلون - 00:21:33

واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم يصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فان نساخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:22:08
حتى اذا جاء امرنا النور قل نحمل فيها من كل نحل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول قولوا ومن امن وما امن معه الا قليل - 00:22:49

وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها وهي تجريهم في موج كالجبال ولا دا نوح ابنه ونادى نوح ابنه وكان في معزلي يا بني اركب معنا ولا تكن قال عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:23:22
وقنا يا ارض بلعيماك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقبض ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهله قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسأل - 00:24:11

ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين الى يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم معك وامم سمتعهم ثم يمسههم ما كنت تعلم ها انت ولا قومك من - 00:25:05
هذا تصدير بارك الله فيك من يذكر شباب آآ ما تضمنته هذه القصة؟ يعني انت المفروض تكون استمعت الان واستحضرت ما آآ من خلال ما مر معنا شباب من المواضع - 00:26:05

اي المواضع هو اوسع واطول المواضع في الكلام عن نوح، عليه السلام في سورة هود في سورة هود يعني هذا هو اطول المواضع. اليس كذلك؟ طيب خلينا نقف مع هذه القصة وننظر ما فيها من العلم والعمل ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:26:25
الله تبارك وتعالى لقد ارسلنا ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بعد ما ربنا يعني هذا بداية التفصيل وذكر الانباء التي يثبت الله بها فؤاد قلب النبي صلى الله عليه وسلم. والتي هي موعظة وذكرى - 00:26:46

وقال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ربنا تبارك وتعالى هنا ذكر ان الله تبارك وتعالى ارسل نوحا الى قومه. تمام؟ وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعث في قومه وكل من يعني للعالمين - 00:27:03

طيب ماذا قال؟ قال لهم اني لكم نذير مبين. كما جاء في مقدمة السورة. الا تعبدوا الا الله. هذا يدل على ان دعوة اول رسول كدعوة اخر رسول واضح يا شباب؟ لان بعض الناس يعني يسمي نوحا انه ابو البشر الثاني. من يقول لماذا يا شباب - 00:27:27
اه واجعلنا ذريتهم الباقيين. وقال ذرية من حملنا مع نوح. فلذلك يسمونه ابو ابا البشر الثاني الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم ايضا يذكر خوفه عليهم فقال الملأ الذين كفروا. نلاحظ بقى يا شباب من يذكر الشبهات - 00:27:48

التي احتج بها اولئك الملأ على ان يعني على ترك اتباع نوح. ها بص كده. عددها كده. اتفضل لا لا هنا احنا عايزين هنا لا لا ننظر في الصور اه اللي هو ما نراك الا بشرا مثلنا. يبقى ايه ان هو بشر - 00:28:08
طب ما وجه الدلالة في هذا يا شباب؟ ما معنى يعني ما نراك الا بشرا مثلنا نعم لأ ما شي بس هو ايه ما وجه الدلالة في انه بشر مثلهم - 00:28:29

يعني نحن لا يوحى الينا ونحن بشر فكيف يوحى اليك وانت بشر؟ صح كده تمام طيب يبقى ما نراك الا بشرا مثلنا. ده اول حجة وبعدين ما نراك اتبعك الا الذين هم ارادنا بادي الرأي. من وجهة نظرك ما حجتهم في ذلك - 00:28:44
مم اه لكن آآ يعني لاحظ ماذا قالوا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادنا يبقى ده يدل ان ما فيش واحد من الملأ اتبعه صح ولا لأ؟ فهم جعلوا الحجة انه لو كان خيرا لهدي اليه هذا الملأ. يبقى ده دي الحجة الثانية او الشبهة - 00:29:05
وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادنا بادي الرأي هل في هذه حجة جديدة ما هي انهم تسرعوا او انهم طبعوا بادي الرأي لها اكثر من معنى

يعني انهم يعني اراذلنا بادي الرأي يعني اول ما تراهم تعرف انه اراذل انهم اراذل - 00:29:36

طبعاً هذا السخرية منهم وكذبوا في ذلك. او بادي الرأي انهم دخلوا في دينك دون روية ودون تفكر فسيخرجون منه واضح كده؟
وانهم دخلوا عن غير بينة وغير برهان. يبقى دي حجة تضاف الى انهم اراذل. يعني في قول هؤلاء الا الذين هم اراذلون بادي الرأي -

00:29:54

قاعدين وما نرى لكم علينا من فضل. من وجهة نظرك ما شبهتهم في هذا الامر وما نرى نرى لكم علينا من فضل ايوة ما وجه الاستدلال

يعني به احسنت الله ينور عليك. يعني لماذا اختاركم الله دوننا - 00:30:13

انتم لستم افضل منا لو كان خيراً ما سبقونا اليه. ولما قال المشركون هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ هل ربنا يختاركم انتم ويتركنا

نحن انزل عليه الذكر من بيننا القى عليه الذكر؟ واضح كده يا شباب - 00:30:34

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. الان احنا لسة مش بنفسر انا بس عايزك تشغل مخك طيب بماذا اجاب نوح عليه السلام

ما احنا اتفقنا ان كل شبهة لابد ان يجيب عنها - 00:30:49

وكل جواب لابد ان يكون له صلة بالشبهة. صح ولا لا يا شباب وربنا يعلم نبيه ان من قبله من من الرسل الكرام ايضاً قوبلت دعوتهم

بالسخرية والاستهزاء وهكذا. ما يقال لك الا - 00:31:04

لقد قيل للرسل من قبلك. في سورة ايه يا شباب المفروض لما اقول كده كله في الصلة. تمام طيب لماذا اجابهم نوح عليه السلام قال

يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي - 00:31:19

تقابل ايه اه ان هم كذبوا الرسالة. هم كذبوه. هو قال انا على بينة من ربي. طيب وبعدين طب واتاني رحمة من عنده الله ينور عليك.

يبقى دي تقابل اي اي كلام في شبهة - 00:31:38

لأ وحاجة تانية وما نرى لكم علينا من فضل. ما هو هم يقولوا آآ وما لماذا يعني اختارك الله؟ خلاص اتاني رحمة من عندي يفعل ما

يشاء سبحانه وتعالى. تمام كده - 00:32:00

طيب جميل يبقى احنا ماشيين خطوة خطوة اهو. يبقى الاول ما نراك الا آآ اول كده. قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة تمام؟ من

ربي واتاني رحمة من عندي اتاني انا اختصني بها فده يقابل وما نذكركم علينا من فضل. بس يقابل اهو؟ لان هم قالوا وما نرى لكم

علينا نوح - 00:32:10

والقوم فهو اجاب عن نفسه سيذكر الجواب عن القوم الان اللي هم اتباعه يعني وما آآ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي

واتيني رحمة من عندي. فعميت عليكم - 00:32:28

مين بقى يقول دي تقابل ايه فكر نعم انهم لم يتبعوه. احسنت. احسنت يا عبدالرحمن. يعني هم يقولوا لو كان هذا لو كنت على بينة

وكنت على الحق لاتبعناك هو قال عميت عليكم عادي. انا على بينة ولكنها عميت عليكم وظهرت لاولئك - 00:32:41

تمام كده طيب انلزمكموها وانتم لها كارهون ما صلتها؟ بداية الشباب هل يجب ان يكون لها صلة لن يجب لان الله ذكرها جواباً فمن

وجهة نظرك ما صلة هذه الكلمة؟ انلزمكموها وانتم لها كارهون - 00:33:04

نعم. يعني هو في الاصل يا شباب هم جعلوا عدم اتباعهم دليل على انها ليست حقاً. تمام كده فهو يعرف انهم يكرهونها

فكلمة انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ تتضمن على ايه؟ تضمن ماذا؟ انهم قالوا نحن نكره دعوتك - 00:33:26

فهذا الجواب تضمن السؤال فهمنا يا شباب؟ يعني لا يلزم ان يكون السؤال او ان رد هؤلاء الرد على هؤلاء يكون يعني ربنا بيذكر

اشياء تؤكد لنا ما فعلوه - 00:33:56

وما انا بطارد الذين امنوا تدل على انهم طلبوا ان يطردهم ام لا فهمنا كده يا شباب؟ طيب انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ انا لا الازمكم

شيئاً وانتم تكرهونه. لسه هنأتي عليها ولكن دي بس انا عايزك تشغل دماغك - 00:34:09

طيب وبعدين ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما

تجهلون فكر كده في الايات انا عايزك تنظر في المصحف - 00:34:22

وتنظر في هذه الايات على اي نقطة تحديدا يرد نوح عليه السلام ويا قومي لا اسألكم عليه ما له امال في ماذا يعني هو لماذا قال يعني لماذا احتاج ان يقول لا اسألكم عليه مالا؟ ان اجري الا على الله. لماذا - [00:34:37](#)

ماشي اداء وجه جيد احسنت. ويا قوم لا اسألكم عليه ما لا. اتفضل وما نرى لكم علينا من فضل. من وجهة نظرك في ماذا الجواب لا اتفضل نعم ان انا مرسل فقط ابلي الرسالة. ماشي يا رضا - [00:35:07](#)

يعني هو يدفع عن نفسه شبهة ان يكون طلب بذلك مالا او جاها تمام كده او ادعى فضلا ويا قومي لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله. لم يقل اخذ مالا من الله وانما يطلب ثوبا. ان اجري الا على الله. طيب وبعدين؟ اتفضلي - [00:35:41](#)

ايوة ولا اطلب مالا صح احسنت. احسنت اتفضل قد يكون هذا طيب ويا قومي لا اسألكم عليه ما لئن اجري الا على الله. وبعدين وما انا بطارد الذين امنوا - [00:36:00](#)

هذا الرد يدل على ماذا اه ان هم طلبوا منه ان يطرد هؤلاء. صح كده؟ وحتى في الاية الاخرى وما انا بطارد المؤمنين. وما انا بطارد الذين امنوا اللي هي قول الجواب اللي جاي ده بالزات محتاج تركيز جدا. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني - [00:36:25](#)

اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرن عايزك تركز وتقول ما علاقة هذا بما سألوه فكر كده ايوة ايوة احسنت. يعني ايه برضه ابرز هذه النقطة كويس كويس ان انتهت لها - [00:36:48](#)

احنا اتفقنا يا شباب ان كل كلمة لازم يكون لها صلة فما صلة هذا ايوة يعني هم قالوا دول بادي الرأي يعني دخلوا ظاهرا في الايمان ليسوا على يقين. فقال انهم ملاقوا ربهم. تمام كده - [00:37:14](#)

طيب ولكني اراكم قوما تجهلون. قوما تجهلون ركز كده ولكني اراكم قوما تجهلون الجواب على ماذا اه ايوة صحيح نعم احسنت. وياه كمان يا شباب الله يفتح عليك. هم بيقلوا ما نراك اتبعك. كلها ما نراك قل ولكني اراكم قوما تجهلون - [00:37:31](#)

يعني انتم ترون كل هذا وانا اراكم انكم تجهلون تعتدون. يعني لما تصفون هؤلاء بكذا وكذا وتصفون انني كاذب. تمام؟ انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون. ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم - [00:38:07](#)

افلا تذكرن من ينصرني من الله تدل على ماذا ايوة ايوة يعني في ماذا لا لا مش هذا نعم طيب ما دلالة هذا يعني ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم يعني ايه - [00:38:23](#)

يعني انه لا يملك ان يطردهم اصلا. هذا ليس امرا اختياريا له. وان الله سبحانه وتعالى يكون مع المؤمنين وينتصر لهم حتى لو كان الظالم لهم على فرض يعني ان لو كان الظالم لهم نبيا. لذلك ربنا قال فتطردهم فتكون من الظالمين. ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرن. طيب الجملة بقى اللي جاية دي يا شباب - [00:38:57](#)

ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك. ولا اقول للذين تزدي اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. دي ختام الايه - [00:39:17](#)

المحاجة صح عايزك بقى تفكر كده كويس وتشوف من وجهة نظرك ما الذي يريد ان يبطله نوح في دعوة هؤلاء؟ ويريد ان يبينه في دعوته هو لا فكر فكر شوية - [00:39:30](#)

لان هي فعلا محتاجة تفكير يعني بس خليني ابدأها من اولها. اتفضل يا احمد ايوة نعم ايوة. لا دي لسة. لسة شوية دي مم تمام طيب ولا اقول لكم عندي خزائن الله - [00:39:45](#)

خلينا ناخذها قطعة في وجهة نترك هذا كأنه ماذا يريد ان يقول؟ ماذا يريد ان يقول يا شباب؟ اتفضل هل هم ادعوا ان هو عنده خزائن اه نعم ويريد ان يبين انه عبد ورسول صح كده؟ فهو لا يملك يعني لا يعدهم شيء وليس له مغريات في ان هو يعدهم بكنوز او باموال - [00:40:46](#)

لا اقول لكم كلمة لا اقول تدل على اني ما قلت ولن اقول. لا اقول لكم عندي خزائن الله. طيب لا اعلم لا اعلم الغيب من وجهة نظرك فكر كده في لا اعلم الغيب دي يعني توافق ماذا؟ تفضل - [00:41:19](#)

ايوة ان هم قالوا ان هؤلاء امنوا في الظاهر او اتبعوك لكن قلوبهم ليست مؤمنة. فهو لا يعلم الغيب اه يعني ان هم بادية الرأي معناها ان هم قد يرجعون وانهم دخلوا ظاهرا فهو لا يعلم الغيب ولا اعلم الغيب - [00:41:36](#)

ولا اقول لكم اني ملك. هل هو قال انه ملك حتى تقولوا آآ ما نراك الا بشرا مثلنا؟ هو هو بشر تمام طيب اللي جاية دي بقى بصراحة هي محتاجة اكثر اكثر من اللي فات - [00:41:53](#)

الي هيقول دي فعلا فعلا هيبقى ذكي ان شاء الله. فكر فيها كده كويس ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم دي بصراحة يعني انا فكرت فيها كثيرا جدا لان هي فعلا من اعظم الايات - [00:42:05](#)

في هذا المعنى الذي تدل عليه فكر الاول مش ما نستعجلش تفضل ماشي ده وجه ماشي ده كويس. ده جزء من الاجابة بس انت فاهم يعني ايه اراذل لأ مش بس اه اه كده معناها ان هم يعني سفلة القوم ومرغوب عنهم. تمام؟ فهي فيها معنيين اما يكون يعني هم لما قالوا اراذل ده مش - [00:42:24](#)

هم مش بيصفوهم بوصف هم ما قالوش مسلا ده نجار او سباك او تناقلوا اراضي معناها انهم محتقرون معناهم انهم كذا. ففيه جزء يبين انهم ضعفاء وجزء وصف من هؤلاء يعني تعدي - [00:43:23](#)

تمام؟ ان هم سخروا منهم وهكذا فمن وجهة نظرك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. ما مناسبتها؟ اتفضلي الاخ معنى جميل. تفضل ايوة ده من ده من اقرب الاجوبة. بصوا يا شباب - [00:43:37](#)

عايزين نركز في الفكرة دي. هم اصلا قالوا هم بياخدوه ان الله سبحانه وتعالى هو يريد ان هم قالوا ان في عندنا فريق الكفار وفريق المؤمنين المؤمنون نوح عليه السلام واتباعه. اليس كذلك؟ اتباعه - [00:43:59](#)

فنوح اجاب عن نفسه بقي الكلام عن اتباعه. هم يقولون كيف يختار الله لدينه اولئك الاراذل كيف يخصهم دوننا تمام؟ فهو قال ولا اقول للذين تزدري اعينكم نسب الازدراء ليس لهم وانما لاعين هؤلاء - [00:44:16](#)

ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم. لما ربنا قال وهو اعلم مهتدين الله اعلم حيث يجعل رسالته. اليس الله باعلم بالشاكرين فهم كانهم يقولون ما نرى لكم علينا من فضل حتى يخصك - [00:44:38](#)

الله بالرسالة ويخصهم بالاتباع والايما. فربنا قال هو بيقول انا لا اعلم. انا لا اعلم ما في نفوسهم. لا اعلم السبب الذي لاجله اصطفاهم الله لكن بين امرا مهم وهو ان الله حكيم. لذلك قال يا شباب ايه؟ كان ممكن يقول ايه - [00:44:58](#)

ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. وانتهى الامر صح؟ قال لا. الله اعلم بما في انفسهم فاخترهم. لذلك لما الكفار قالوا يا يا شباب ركزوا في هذا المعنى - [00:45:19](#)

بلال وخباب وصهيب هؤلاء الصحابة المستضعفون وعمار ابن ياسر. تمام فهم قالوا هؤلاء من الله عليهم من بين هؤلاء ده احتقار هل يختار الله هؤلاء يمن عليهم من بيننا؟ ماذا قال - [00:45:33](#)

اليس الله باعلم بالشاكرين يبقى ربنا اختارهم لانهم يعلم انهم سيشكرون نعمة الايمان. بعدها ربنا قال والله اعلم بالظالمين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي ما يشاء وهو اعلم بالمهتدين. يبقى كلمة الله اعلم بما في انفسهم. هل هذا مجرد خبر ام تزكية لهؤلاء - [00:45:53](#)

تزكية هؤلاء الشباب. وبيان لحكمة الله ان الله اختارهم لانه يعلم ما في انفسهم. تمام كده اني اذا لمن الظالمين. على ماذا تعود على ماذا اذا طردتهم فقط ايوة من اولها - [00:46:12](#)

لو اني قلت اني اعلم الغيب فاكون من الظالمين. لو اني طردتهم اكون من الظالمين. كل هذا يا شباب طيب بارك الله فيكم. ناخذ بقى الايات احنا بقى قد ايه على الصلاة على الازنان - [00:46:31](#)

ربع ساعة. طيب نحاول يعني نسير معها سريعا ان شاء الله وقال المأ الذين كفروا من قوم ما نراك الا بشرا ما نراك ما معنى كلمة ما نراك؟ يعني هذا ما نؤمن به وهذا ما نراه، وهذا تقديرنا - [00:46:42](#)

ما نراك الا بشرا مثلنا. فلماذا اختصك الله ونحن لا يوحى الينا ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. يبقى الحجة

الاولى انت بشر مثلنا - 00:46:58

ونحن لا يوحى الينا. فلماذا تميزت علينا؟ ولماذا خصك الله؟ تمام ونحن لا يوحى الينا فكيف يوحى اليك طبعا ده قياس فاسد طيب الثانية ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. من وجهة نظركم يا شباب ان هذا الكلام كان في بداية الدعوة ولا في وسطها ولا في اخرها -

00:47:11

في البداية صح ولا لا صح باين باين ان ده لسة في البداية لسة بيعرض عليهم فقال المأ الذين كفروا ده يدل ان هم كفروا اتخذوا

قرار الكفر. فقال المأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلون - 00:47:33

الاراضي معناها السفلة الاخساء. المرغوب عنهم الدون في كل شيء. هو ده معناها يعني في نظر هؤلاء. وقالوا انؤمن لك واتبعك

الارذلون. قالوا ونؤمن لك واتبعك الارذلون. اذا يا شباب - 00:47:50

ما هي الشبهة الثانية انه ما اتبعه الا الذين هم اراذلهم. كلمة بادي الرأي اما ان تكون متصلة بها. يعني هم اراذلنا اول ما ما تراهم تعلم

اتعلم انه اراد وكل من يراهم يعلم انهم اراذل. تمام - 00:48:03

او يكون بادي الرأي انهم دخلوا متسرعين دون تفكر ودون روية يعني ما معناها ان هم بعد شوية لما يفكروا هيتركوك تمام كده يا

شباب؟ يبقى ذكروا امين ذكروا امين الاول ان هم اراذل والتاني ان هم تسرعوا - 00:48:20

صح كده يا شباب؟ طيب لذلك ربنا سبحانه وتعالى كيف سيجيب كيف سيجيب هنعرفها الان ان شاء الله وما نرى لكم علينا من فضل

تدخل في امين. يعني لماذا فضلك الله بالوحي وفضلهم هم بالايمان؟ لما قالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. يعني كنا احنا اللي -

00:48:36

طيب وما بل نظنكم كاذبين. نظنكم كاذبين ده حكمهم النهائي. يعني يظنكم كاذبين. من وجهة نظرك لماذا قال بل نظنكم كاذبين. لم

يقولوا بل نظن كاذبا المؤمنين معه المؤمنون كانوا معه يدعون معه. لذلك هو قال انلزمكموها - 00:48:56

وانتم لها كارهون. طيب قال يا قومي ارايتم هذا بداية الجواب يعلمه الله للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اجاب نوح هل هذا شباب

الواقع اللي احنا قرأناه الان يشابه - 00:49:17

آآ ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم ها في ماذا اول شيء ان هم قالوا لا الاول من البداية ان اول ما نراك الا بشرا. الم يقولوا ذلك

لقالوا لولا انزل عليه ملك تمام كده؟ ولو انزلنا ملكا. طيب وايه تاني - 00:49:31

صح ولا لا انهم يقولوا ذلك اطرد الذين يدعون ربهم خلاص كده يعني اللي هم قالوا اطرد بلال وخباب وهؤلاء كانوا يحتقرونهم حتى

في قوله رق لما قال ضعفاء الناس - 00:49:50

ام شرفاؤهم؟ قال بل ضعفاؤهم؟ قال اولئك اتباع الرسل. تمام وما نرى لكم علينا من فضل كذلك. هم قالوا هؤلاء من الله عليهم من

بيننا؟ شباب في تطابق كبير جدا من سورة الانعام وسورة هود في هذا المقطع تحديدا - 00:50:00

بل نظنكم كاذبين. قال يا قومي ارايتم كلمة ارايتم الشباب لابد ان يكون لها جواب ارايت لازم يكون لها جواب وقال يا قوم ارايتم ان

كنت على بينة من ربي - 00:50:15

يعني اه اخبروني ان كنت انا على بينة من ربي يعني نفترض كأنها من باب الافتراض يعني اننا على بينة من ربي انا على حجة وعلى

صدق وعلى يقين وعلى حق - 00:50:28

واتاني رحمة من عنده. يعني انا معي حجة على صدقي وانا رسول الله واتاني رحمة من عندي. اختصني. كلمة من عند الله قلنا تذكر

فيما ليس للعبد في العبد فيه سبب مباشر. لذلك في الحديث اغفر لي مغفرة - 00:50:42

من عندك فهمت كده؟ فان اتممت عشرا فمن عندك كلمة من من عند من عند الله يعني كأنها بغير سبب من العبد زي ما انا اقول لك

كده لو انا هاشتغل عندك بعشرة جنيه. لو انت ادتني خمستاشر يبقى من عندك. يعني من غير سبب يبقى تفضل به - 00:50:58

طيب واتاني رحمة من عندي. دي تبين ماذا يا شباب ان الله يختص برحمته من يشاء الله اعلم حيث يجعل رسالته. تمام كده؟ واتيني

رحمة من عنده ما الفرق بين هذا الكلام وبين الكلام في سورة الاعراف - 00:51:17

يعني هم في سورة الاعراف كانوا يتكلمون على ماذا وهنا يتكلمون على ماذا؟ فكر ممكن تفتح السورة اه لا لا مش قلنا لكم يا استاذ حميد. المهم انا عايز الموضع اللي بعده - [00:51:36](#)

ايوة او عجبتم ان جاءكم ذكر كانوا يتعجبون من الوحي اصلا. لكن هنا لم يذكر التعجب من الوحي. وانما اومال من ماذا لماذا اختصك الله انت بهذا الوحي يبقى هذا شيء وهذا شيء يا شباب - [00:52:00](#)

واتاني رحمة من عنده. دي ترد على ايه؟ ما نراكم على ما نراه لكم عليه من فضل وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم. عميت يعني اخفيت ولبست طيب هي بيينة واخفيت عليكم. ماذا يريد ان يقول هو؟ يعني يريد هي اخفيت عليكم وظهرت لغيركم - [00:52:15](#)

اولئك الذين اتهمتهم بانهم بادي الرأي ظهر لهم ان ظهرت لهم تلك البيينة واتبعوني تمام فده يرد على ماذا؟ يرد على اتهم هؤلاء لاتباعه بانهم بادي الرأي. او انهم دخلوا بغير يقين. قال لا هم على بيينة ولكن - [00:52:35](#)

سميت عليكم انتم عميت وفي قراءة عميت يا اما يكون المراد ان الله اضلهم عنها لانه حيث اعلم حيث يجعل رسالته اعلم بالساكرين او يكون عميت عليكم يعني انتم يعني واضح هذا انهم كرهوها - [00:52:53](#)

انلزمكموها وانتم لها كارهون هذا يدل على انها عميت وعميت. بمعنى انهم ابغضوها وكرهوها طيب فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ ده يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على انهم كانوا كارهين لها ويظهرون - [00:53:10](#)

كرههم لها. وهذا يؤكد عندي يا شباب ان كلمة ما كانوا يستطيعون السمع تدل هذا المعنى انهم كانوا يبغضون ذلك الامر يستثقلونه لا يحبونه نلزمكموها وانتم لها كارهون يدل على ان قوم نوح كانوا معه في هذا الامر - [00:53:29](#)

ويا قومي لا اسألكم عليه ما له طيب كلمة انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ الاول كلمة فعميت عليكم ماذا تفيد يا شباب مر معنا مر معنا اية هذه الاية شاهد لها ونظير لها. من يذكرها - [00:53:47](#)

يعني هنا ذكر ان هو على بيينة ومع ذلك عميت عليهم هل مر معنا موضع قريب من هذا ايوة نوقف من كان على بيينة من ربه وبتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى امام ورحمة. اولئك يؤمنون به وما يكفوا به. وفي الاخر قال فلا تكف في مربة منه انه الحق من رب - [00:54:06](#)

ولكن اكثر الناس ويؤمنوا فهذا هم هو على بيينة وعميت عليهم. تمام؟ طيب ويا قومي لا اسألكم لاحظ كرر يا قوم ولا لا تدل على ان هم ايه؟ يرجي منهم الايمان - [00:54:26](#)

ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا كرر ذلك لا اسألكم عليه ما لهذه اية النبوة هو يقول من ايات نبوتي اني لا اسألكم عليه مالا. كما قال وما اسألكم عليه من اجر ان اجره الا على رب العالمين. لا اطلب مالا ولا جاها. انا صاحب دعوة - [00:54:38](#)

البلاغ والالذار واجري على الله الذي ارسلني تبارك وتعالى تمام؟ فهو يعلم ان اجره على الله. وفرق لم يقول ما لي على الله. وانما قال اجري على الله لا اسألكم على تبليغ هذه الدعوة مالا حتى تظنوا اني ابتغي بدعوتي مالا - [00:54:56](#)

من اجره الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا. لم يقل بطارد المؤمنين كلمة الذين امنوا تدل على ماذا؟ تدل على انهم دخلوا في الايمان. هو يعلم ما في نفوسهم بخلاف الشعراء. وما انا بطارد المؤمنين. وقال في اخرها ربي نجني - [00:55:16](#)

معي من المؤمنين فكأن هذا يدل على انها في البداية يا شباب. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم. قلنا ان انه ملاقوا ربهم من وجهة نظرك ما المراد منها؟ ان الله يجزيهم على اعمالهم وهو اعلم بهم. وان كانوا ظالمين فالله سبحانه وتعالى آآ يعني - [00:55:33](#)

نأخذهم بذلك. طيب ان كانوا مظلومين. تكون آآ انهم ملاقوا ربهم تدل على ماذا ان كانوا مظلومين سينتصر لهم انهم ملاقوا ربهم يعني سيجزي من ظلمهم. فهذا عام انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون. دي مقابل ماذا هم يرونه؟ قال لا انا اراك - [00:55:53](#)

كلمة ولكني اراكم قوما تجهلون اليس هذا شباب يمكن ان يكون آآ من الوحي الذي كان النبي او حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ان يجهر به وهو ان يبين انهم على باطل. وان - [00:56:13](#)

دينهم باطل وان يتبرأ منهم قد يكون منه. لذلك ربنا علمه ان نوحا عليه السلام قال لهؤلاء انكم ولكني اراكم قوما تجهلون. هم يرونه كذا وهو يراهم قوما يجدون ويا قوم من ينصروني من الله ان طردتهم - [00:56:29](#)

ينصروني من كثير ما يقوله الناس ينصروني على لأ ينصروني من لان النصر المراد منه هنا يعني يضمن فعلا اخر شباب يعني لما يأتي الفعل وبعدة آ حرف آ قد يضمن الفعل آ فعلا اخر بناء على هذا الحرف. عينا يشرب بها عباد الله. يعني يشربون ويروون بها -

00:56:47

طيب مثلا ونصرناه من الذين يعني نصرناه ومنعناه وصرفنا عنه اذاهم واهلكتناهم ايضا يعني يكون متضمنة لاكثر من امر ان الله دفع عنه ونصره عليهم ومنعه منهم واهلكتهم ايضا. واضح - 00:57:12

ويا قومي من ينصروني من الله ان طردتهم. هذه الاية من اعظم من اعظم الايات للمؤمن وهي تبين قدر المؤمن عند الله. ان الله يدافع عن الذين امنوا اعلى صلة - 00:57:30

بين العبد وربيه هي الايمان لذلك شباب ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء - 00:57:47

وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. شف شف هذا فتطردهم فتكون من الظالمين. وفي الكهف انتصر لهم ايضا. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا لان كان فيه بعض الناس يقول له - 00:58:03

تطرد هؤلاء حتى تأتي الاشراف والاقوام والاغنياء يستمعون لدعوتك. قربنا نهائهم وانهم ان يطردهم وامره ان يصبر معهم ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. ايضا عندنا يا شباب في انتصار الله - 00:58:23

المؤمن في سورة ياسين ان الله سبحانه وتعالى لما قتلوا هذا الرجل الله سبحانه وتعالى انتصر له وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة. قال ابن مسعود في رواية مرسلة عنه - 00:58:40

يذكر في كتب التفسير انتصر الله لعبده الذين استضعفوه. هم استضعفوه عشان واحد قربنا انتصر له ايضا في الحديث لما مر ابو سفيان وكان المستضعفون من الصحابة قالوا ما اخذت سيوف الله من عدو الله. يعني بيقولوا يعني كان زمانك انت اتقتلت في في غزوة بدر وريحتنا - 00:58:56

فقال ابو بكر اتقولون ذلك لسيد قريش فغضبوا فقراء الصحابة اللي هو صهيب وبلال وخباب كانوا واقفين ومعدي ابو سفيان بيدوا له كلمة كده يعني يا ريتك كنت مت مع اللي ماتوا يعني - 00:59:16

فابو بكر قال اتقولون ذلك لسيد قريش؟ يعني بيتألف قلبه؟ فزعله فذهب ابو بكر للنبي عليه الصلاة والسلام يقول له يعني يقص علي الخبر. قال لعلك اغضبتهم لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك - 00:59:31

شفت ده يا شباب؟ ما هذا الحديث في صحيح مسلم اذا ما اخطأ كافر كان كافر. لا لا كان كافر ده كان كافر في وقتها ومحارب كمان واضح فهو بيخشه انا عايزك تشوف ده الكلام ده بيتقال لمين لابي بكر - 00:59:49

ان كنت لعلك اغضبتهم فقط اغضبتهم ولم يسبهم قال لعلك اغضبتهم ان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. فذهب على طول مين ابو بكر؟ قال اغضبتكم يا اخواتاه. قالوا لا. يغفر الله لك. قال يغفر الله لكم. المهم يعني - 01:00:08

في عندنا بقى اثر ثاني يا شباب هذا الاثر والله عظيم جدا منزلة المؤمن وكيف كان الصحابة يرون السابقين الاولين الذين اول ما سمعوا المنادي استجابوا. حتى عمر كان يقدمهم على نفسه - 01:00:25

في خلافة عمر كان عمر يجلس للقضاء وكان فيه بواب جلس كبراء قريش ثلاثة زهير بن عمرو وابو سفيان والحارث ابن هشام اللي هو اخو ابو جهل. الجماعة دول مسلمة الفتاح - 01:00:40

تمام؟ وعمر بيقتضي بين الناس. يطلق عمر يبص كده هم قاعدين من بدري بيقول في حد من اهل بدر في حد من السابقين؟ اه بلال. تعال يا بلال. يا فلان تعال يا فلان. وهم قاعدين. فابو سفيان طبعاً يعني آ - 01:00:55

ايه ده! بيستغرب انا خليني اجيب لكم النص بالضبط وقال ابو سفيان ما رأيك اليوم قط يؤذن لهؤلاء العبيد يعني ما زال عنده بقية يؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا. بارك الله فيك - 01:01:10

السحلب بيتعمل لكم كمان. ده انتم بقى الاوبشن النهاردة خمس نجوم. السحلب بتاع عبدالقادر ده ولا السحلب المكار اشوف الاثر ده يا شباب وشوفوا جمال هذا الاثر والله هذا الاثر يعني انا احبه كثيرا - [01:01:28](#)

ابو سفيان قال ما رأيته يعني عمر بن الخطاب يبعثوا له في حد من اهل بدر في حد من السابقين الاولين اه دول قاعدين خليك قاعدين يدخل يدخل لحد ما قال ما رأيته اليوم قط يؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا؟ فقال سهيل بن عمرو. شف بقى سهيل بن عمرو كان اعلمه - [01:01:46](#)

قال اني والله ارى ما في وجوهكم فان كنتم غضا باغضبوا على انفسكم ان كنتم غضا باغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتهم فاسرعوا وابطأتم اما والله لما سبقوكم به من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسون فيه. في رواية اخرى ولئن - [01:02:03](#)

ولئن حسدتموهم على باب عمر لما اعد الله لهم لما اعد الله لهم في الجنة اكبر. شفت بقى المعنى العظيم؟ شفتهم يا شباب هؤلاء يحتقرون الذين بادروا للايمان بينما هم منزلتهم عند الله. يبقى ده يؤكد ايه يا شباب؟ المهم ماذا انت عند الله؟ منزلة - [01:02:30](#)
عند الله ما انت ممكن يكون انسان معظم في هذه الدنيا وهو عند الله لا يقيم له يوم القيامة وزنا. اليس كذلك؟ كثير جدا تعرفوا الحديث اللي هو حديث سهيل - [01:02:51](#)

حديث سهل ابن سعد مر رجل من ضعفاء الصحابة من ضعفاء المؤمنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ لاول مرة رجل من الابه من الاشراف الاغنياء - [01:03:02](#)

قالوا هذا حري ان قال ان يسمع وان خطب ان ينكح وان آآ دعي ان يجاب ان دعا يجاب حاجة زي كده يعني طيب وبعدين مر رجل من ايه؟ من فقراء الصحابة - [01:03:12](#)

قال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري انكح الا ينكح. وان قال لا يسمع. وان شف لا يشفع. والاولانية يشفع. يعني ذكر سماع القول والشفاعة فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ ركز بس عشان تشوف درجة التفضيل - [01:03:28](#)
قال هذا خير من ملء الارض من هذا التفضيل ممكن يبلغ ايه يا شباب؟ خير من ملء الارض اتصور ان واحد يفضل على اخر هو اغرب شيء في هذا الحديث ما هو - [01:03:44](#)

ان هذا الذي هو خير من ملء الارض من هذا حكم عليه الناس بانه اقل من هذا لكن المهم من انت عند الله ده مهم جدا يا شيخ الله اعلم بما في انفسهم - [01:04:00](#)

يبقى هؤلاء الذين بادروا للايمان اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. شفت المبادرة؟ طب هؤلاء ترددوا شفت اللي تردد اذا كان عمر رضي الله عنه كان يقدم هؤلاء على نفسه - [01:04:12](#)

هؤلاء الذين بادروا في الايمان اول ما سمعوه. عمر تأخر قليلا. وان كان طبعا عمر خيرا منهم فيما ابلاه في الاسلام. لان العبرة ليست بمن سبق. اللاعبة ليست بالسبق فقط بالعمل ماذا قدمت - [01:04:28](#)

سحرت فرعوني دول هم عملوا ايه تمام؟ لكن هم قالوا انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ده يبين فضل الابه يا شباب؟ المبادرة. عشان كده دايما اقول لك - [01:04:42](#)

لازم تفهم ان من اعظم المعايير التي تدل على انك انسان فالح او مفلح باذن الله المبادرة لكل ما تستطيع من الخير لا تتردد. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - [01:04:56](#)

ما يستأذنش. المؤمن مش محتاج عزومة يبادر تمام؟ خلاص والله اعلم بالمتقين. انما يستأذنك مين بقى اللي بيجي يستأذن؟ يقول له يا ترى اطلع معكم للجهاد؟ ايوة امال ايه ما تطلع - [01:05:13](#)

اللي هو الجهاد ده لمين هي فقرة اختيارية اطلع. معنا. ينفع اطلع معكم؟ يا سلام! امال يعني امال احنا عايزين وانت دورك ايه انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون. اذا بينما هؤلاء - [01:05:24](#)

يؤمنون الذين بادروا وانهم بادي الرأي. بينما هؤلاء يمدحون لانهم لما ظهر لهم الحق لا يسعهم الا ان يتبعوه من الذين هم سفهاء الذين

ظهر لهم الحق ولم يتبعوه. لذلك قال ولكني اراكم قوما تجهلون - [01:05:43](#)

قال ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. كلمة افلا تذكرون كما قلت لك دليل قاطع بلا كلام على ان هؤلاء لم يطوى على قلوبهم. مين يقول فيه دليل ثاني يا شباب؟ داخل السورة - [01:05:59](#)

ايوة صح بس فيه حاجة ابلغ. انا قلت قاطع لأ يعني في دليل قاطع على ان هؤلاء بعدوا يعني الى الان لم يبين انهم طبع على قلوبهم. هم لأ ده دي بعد كده بقى ان هو لن يؤمن من قومك الا من قد امن هل هو قالها الان ولا بعد مدة - [01:06:17](#)

بعد مدة فهمنا كده يا شباب؟ اه ان ربنا لم يبين انه لن يؤمن من قومك فافلا تذكرون يعني تدل على ماذا؟ على انه هذه الذكرى يا شباب قلت ان الذكرى كلما تكرر لفظ لابد ان - [01:06:43](#)

فيه طيب ويا قومي من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. ولا اقول لكم طبعا يا شباب آآ نسيت ان انا اذكر هذه الاية العظيمة وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا - [01:06:56](#)

لازم تفهم ان الله سبحانه وتعالى في الدنيا فضل بعض الناس على بعض في الشكل والغنى والقوة والجاه والمعرفة تمام كل هذا التفضيل ابتلاء. اما تفضيل الآخرة فتفضيل جزاء واضح كده ربنا قال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا - [01:07:10](#)

طيب اسأل الله سبحانه وتعالى من فضله قال ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك وما زال يفصل ما طرحوه من شبهات تمام؟ بيقول انا لم ادعي - [01:07:31](#)

اني املك شيئا هو يفرق هنا جميع الانبياء شباب يفرقون بين حق الله الذي لا يشركه فيه غيره وبين آآ حق الله الذي جعل فيه لبعض عباده نصيبا. مثلا الطاعة هي حق لله. لكن الله جعل لانبياؤه منها نصيبا - [01:07:47](#)

واطيعوا الله واطيعوا الرسول. اليس كذلك؟ تمام لكن ما هو حق الله؟ لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. انا لم ادعي ذلك. لا اقول ولن اقول. شف كلمة لا اقول - [01:08:05](#)

لم يقل ولم اقل ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. يعني انا لا اعلم ما في انفسهم ولا ما في القلوب. ولا يأتي احد منكم يقول لي متى الساعة او ما مصيري؟ لا اعلم. انا - [01:08:18](#)

انا عندي شيء معين تميزت عنكم بالوحي فقط قال نوح ويا قومي من ينصرني او خلينا في الاية التي قبلها. وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون - [01:08:30](#)

ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكروا. وما انا بطارد الذين امنوا لان المؤمن ليس حقه او ليس حقه ان يطرد وانما حقه ان يقرب. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد الذين امنوا او يدعون ربهم امره ان يصبر نفسه مع - [01:08:44](#)

آآ قال انهم ملاقوا ربهم لماذا؟ انهم ملاقوا ربهم هي رد على زعم هؤلاء انهم دخلوا في دين الله بادي الرأي. يعني انهم في الظاهر آآ يعني دخلوا في الايمان لكن بغير روية او بغير يقين فهو قال انهم ملاقوا ربهم سيحاسبهم وسيجازيهم على اعمالهم - [01:09:05](#)

ولكني اراكم قوما تجهلون. يعني قابل آآ يعني قولهم وما نرى لكم علينا آآ من فضل الى وما نراك اتبعك الى الى غير ذلك من اللي هو التسلسل ما نراك الا بشرا مثنا وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل - [01:09:26](#)

قال هو قال عليه السلام ولكني اراكم قوما تجهلون برأي ان الجهل هنا بمعنى التعدي وليس الجهل بمعنى عدم العلم وهذا اغلب ما جاء في القرآن ان الجهل بمعنى التعدي - [01:09:43](#)

وزي في الحديث آآ اعوذ بالله ان اجهل او يجهل علي واضح الا لا يجهلان احد علينا اللي هو الشعر المعروف وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون - [01:09:56](#)

ويا قومي من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون افلا تذكرون يدل على ان ما قالوه هو باطل في في بادي الرأي وليس يعني في اول ما الانسان ينظر فيه يعلم انه باطل - [01:10:12](#)

ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك تمام يبين انه مبعوث من الله برسالة حق وثوابهم على الله وليس عليه يعني كانه يقول ليس عندي شيء اغريكم به للدخول في هذا الدين هو الحق - [01:10:26](#)

اذا دخلتم في هذا الدين ستدخلونه لانه حق. واذا طلبتم الثواب تطلبونه من الله وليس مني. واضح كده وهذا ينبغي ان يعيه كل داع الى الله. انك اذا اردت ان تدعو الى الله فلا تقدم في الدعوة مغريات - [01:10:44](#)

وانما اقم الحجة والبيانات على نفس الدعوة فهذا هو الحق. يعني لا تقل للناس مثلاً يعني لا تتكلم عن المميزات التي التي ستحصل لك اذا امننت بقدر ما تتكلم عن ان هذا هو الحق - [01:11:01](#)

طبعاً بعد ذلك تتكلم عن ثواب الايمان وعن المتاع الحسن في الدنيا. لكن ليس قبل ان تبين ان هذا هو الحق وان تقيم البيئات عليه ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم - [01:11:18](#)

تزدري اعينكم هم يحقرونهم ويستصغرونهم. فلذلك قال تزدري اعينكم لكن هم ليسوا ليسوا مزدريين بمعنى ان ازدراء بعض بعض الناس لبعض ليس حكماً عليهم انما المراد حكمه عند الله. فقال ولا اقول للذين تزدري اعينكم - [01:11:34](#)

يعني هو هو قال ولا اقول ولن اقول. يعني كانه قال انا لم اقل ذلك ولن اقول. يعني لا تتوقعوا مني قط ان اقول لهؤلاء هذا الامر لن اقول ولا اقول للذين تزدري اعينكم يعني هم ناقصون في اعينكم لن يؤتيهم الله خيراً - [01:11:55](#)

الله اعلم بما في انفسهم برأى ان موقع هذا الكلام ما هو ان هم قالوا وما نرى لكم علينا من فضل طيب هو ذكر ان الله اختصه بالوحي وبالرسالة وبالنبوة. طب وهؤلاء لماذا اختصهم الله؟ فقال الله اعلم بما في - [01:12:14](#)

ليه يا شباب؟ لان هو يقول ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيراً. بمعنى انهم قالوا لماذا اختص الله هؤلاء بان يكونوا من اتباعه وهم ارادنا فهو قال الخير هذا هو الايه يا شباب؟ ان الله من عليهم بالهداية واختصهم بها - [01:12:35](#)

فيقول الله اعلم بما في انفسهم هذا يدل على ان الله يختار بعلم. هو اعلم بالساكرين. واعلم بالظالمين. واعلم بالمهتدين واعلم حيث يجعل رسالته. فهذا يدل على ان الله اختارهم. لذلك يا شباب سيأتي معنا الموضوع ان شاء الله في سورة الانعام ونقارن بين الموضوعين - [01:12:56](#)

لنبين امراً عظيماً ان شاء الله ولكن في اخر التعليق على هذه الاية آ قال نوح عليه السلام ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيراً. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين اذا - [01:13:16](#)

فطردتهم او قلت لن يؤتيهم الله خيراً او ما سبق. يعني اي افتراء على الله واي تعد مني سيكون ظلماً طيب احنا شباب عايزين نفتح سورة الانعام على الاية سبعة واربعين - [01:13:33](#)

ايوة تعال كده يا احمد. تعال هنا اقرأ الايات عايزكم يا شباب تتفكروا يعني تركزون في هذه الايات كنت جالس من اول يا شباب وما نرسل المرسلين. خلينا من اول وما نرسل المرسلين - [01:14:04](#)

تمانية واربعين وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون اقول لكم عندي خزائن الله ولا - [01:14:42](#)

ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون يحشرون الى ربهم ليس لهم من دون ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعله يتقون - [01:15:27](#)

ولا تطرد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين - [01:16:15](#)

وكذلك فتنا بعضهم ببعض يقولون ليس الله باعلم بالساكرين واذا الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهالة - [01:16:43](#)

ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قد ضللت اذا قد قد ضللت لأ قلها من اولها - [01:17:31](#)

قل الآية من اولها قل لا اتبع اهوائكم قل لا اتبع اهوائكم قد ضللت اذا من المهتدين نعم ما عند ما تستعجلون به يقص الحق وهو خير الفاصلين عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم - [01:18:20](#)

والله اعلم بالظالمين بارك الله فيك خلونا يا شباب يعني نتأمل في آآ في هذه الايات مع ايات يعني انا اترك لكم يعني ثلاث دقائق تتأمل في هذه الايات وفي قصة نوح الى قول الله سبحانه وتعالى - [01:19:18](#)

اه واوحى الى نوح انه لا يؤمن من قومك. يعني انا اريد منك انك تنظر الى هذه الايات وهذه الايات سورة الانعام من اول ما قرأنا الى آآ قول لله تبارك وتعالى والله اعلم بالظالمين - [01:19:39](#)

والايات الاخر في سورة هود في حد يا شباب وجد ربطا بين الايات يعني اريد منك انك انت تدقق من اول يعني كلام قوم آآ نوح وجواب نوح عليه السلام - [01:19:55](#)

وما امر الله نبيه ان يقوله لهؤلاء هل لاحظت ان الله سبحانه وتعالى لما يذكر اقوال الانبياء لا يقول قل لانهم قالوا واضح؟ لكن يأمر النبي ان يقول هنا قال ولا اقول - [01:20:39](#)

وهناك قال قل لا اقول. واضح؟ طيب. من يبدأ يا شباب؟ تقول يا شربيني؟ اتفضل اقول لكم اني ملك اه نعم نعم صحيح نعم ليس هو الذي يوزع الايمان ويهدي اه - [01:20:54](#)

نعم ماشي طيب حاجة ثانية عندك في الايات في صلة ايوه ايوه نعم هذا موجود له في قصة نوح؟ نعم يستعجلون ايضا نعم كويس طيب احسنت. ايه ده اتفضلي نعم احسنت - [01:21:59](#)

احسنت. الله ينور عليك. ممتاز نعم ونهاك ذلك ان يطرد وبين انه اذا طرد سيكون من الظالمين طيب هل ترى يعني هل ترى في هذا الامر في تعيين نوح في هذا الامر - [01:23:13](#)

له يعني فائدة لا يعني ان اول رسول دعوته مثل اخر رسول بالضبط لا فرق ان جميع الرسل جاءوا بامر محكم واضح فهذا من الامور اللافطة جدا في هذا الامر ان اول ان خاتم المرسلين قال نفس ما قاله. يعني هذا امر ينبغي ان يعيه كل داعي الى الله. بعض الناس - [01:23:33](#)

شباب يريد ان يرغب الناس في الاستقامة فيقول على فكرة الناس الملتزمين يعني بيسموه الملتزمين المستقيم يعني. عندنا اطباء ومهندسين وكذا. ده معنى كده انك انت بتري ان غيرهم لا يشرفون الاسلام - [01:23:59](#)

انما يتشرف هؤلاء بالاسلام هم يتشرفون بالاسلام وليس الاسلام يتشرف بهم. الا اذا ابلوا بلاء حسنا فلانفسهم ودي فكرة مهمة جدا يا شباب. يعني ربنا لما قال هؤلاء لما قال اتباع لما قال المترفون من قوم نوح اللي هو الملاء يعني - [01:24:11](#)

لما قالوا ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. او بلاش خيلنا في الاسلام لما قال هؤلاء المشركون هذه الدعوة هؤلاء من الله عليه من بيننا؟ قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا دخل معي ابو بكر وعثمان هل ذكر - [01:24:32](#)

ابدا لم يذكر ذلك لانها حجة باطلة اصلا. واضح طيب ايضا يا شباب فيه ربط اخر احسنت افلا تتذكر افلا تتفكرون احسنت ممتاز طيب فتننا بعضهم ببعض ما معناها جعلنا بعضهم لبعض فتنة صح - [01:24:47](#)

طيب واضح الفتنة على الكافرين. طب ما هي الفتنة للمؤمنين؟ من وجهة نظرك ده كويس طب والوجه الاخر لا ان عليا القوم يعيشون في رغد وملك اليست هذه فتنة؟ نعم. صح ولا يا شباب؟ - [01:25:19](#)

يعني ان هو يقول ان الكفار الكفار هل الباب مقفول مغلق ان في واحد تقريبا بيرن الباب هذا واضح يا شباب جعل الله سبحانه وتعالى بعضهم لبعض فتنة المؤمن يرى هؤلاء يعني قد يكون فتنة انهم في نعيم في رغد لا يعذبون - [01:25:34](#)

ستكون فتنة ليصبر والكافر ما هي فتنة الكافر يا شباب هؤلاء من الله عليهم من بيننا يعني هل اختص الله هؤلاء؟ طب هذه تساوي ماذا في سورة في سورة هود - [01:26:02](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. طب واياه كمان يا شباب في اشياء كثيرة. اتفضل احسنت النذارة والبشارة احسنت جميل. تفضل واحد نعم وان هو ليس حجة. اتفضل - [01:26:18](#)

احسنت وكذلك نوح ان هو قال قال افرايتم ان كنت على بينة من ربي فهو على بينة وان كانت اميت عليكم. طب واياه كمان يا

شباب؟ اتفضلي لا اقول لكم عندي خزائن الله - [01:26:46](#)

نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. اه نعم احسنت ايوه احسنت هذا من الربط المهم يا شباب ان هو لما قال ان الله اعلم بما في انفسهم يعني اختارهم للايمان لعلمه بهم وهو اعلم بالشاكرين. تناسب هذا. انهم قالوا اهؤلاء يعني بلال وخباب

وصهيب - [01:27:21](#)

هؤلاء الفقراء من الله عليهم بالهداية من بيننا يريدون ان يستدلوا على بطلان هذه الدعوة بدخول هؤلاء فيها لو كان خيرا ما سبقونا

اليه. طب واياه كمان يا شباب مم - [01:27:54](#)

نعم الله يفتح عليك احسنت اتفضلي احسنت. طيب ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فيها يعني شبه من

اية جاءت في سورة الشعراء بنفس قصة نوح - [01:28:14](#)

ايوه من حسابهم الا على ربي لو تشعرون. واضح؟ طيب يا شباب. الذي يهمني هنا ان تعلم ان دعوة اول رسول آآ دعوة اخر كدعوة

اول رسول. فاول رسول ارسله الله الى اهل الارض هو نوح عليه السلام - [01:28:42](#)

ودعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين. طيب نعود الى آآ البيان قال الله تبارك وتعالى يذكر جواب هؤلاء قالوا يا

نوح قد جادلنا فاكثرت جدالنا هم لم يقولوا اننا جادلناك وانما قالوا انت جادلتنا فاكثرت جدالنا. مع ان هم جادلوا واكثرنا الجدل -

[01:28:59](#)

قالوا يا نوح قد جادلنا فاكثرت جدالنا. السؤال يا شباب هل ابطال نوح عليه السلام كل شبهاتهم بلا شك يبقى هذا يدل على انهم لم

يبقى لهم ادنى حجة ولذلك لن يؤمنوا - [01:29:27](#)

وده امر مهم جدا يا شباب ان الله تبارك وتعالى اذا بين الحق لشخص وكان بينا واضحا ثم لم يتبع هذا الحق فان الله قد يطبع على

قلبه كما جاء في سورة الانعام قال الله عز وجل - [01:29:42](#)

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليومنون بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم.

لذلك الافضل هنا انك تصل الايات تمام كده انك توصل الايات. لماذا؟ لانها نتيجة - [01:29:59](#)

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. واذا جاءتهم الايات التي اقترحوها ولم يؤمنوا فان الله يقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا

به اول مرة لما جائتهم الاية وينذرون في طغيانهم يعمهون. واضح - [01:30:15](#)

فاذا لم يبقى لهؤلاء اي حجة فهذا يدل على ماذا هذه الكلمة تدل على ماذا في قول نوح في الصفحة التي قبلها نعم اللي هي اللي انا

ذكرتها الان ان هم ان هم قالوا يا نوح قد جادلنا فاكثرت - [01:30:30](#)

لا لا لا انلزمكموها انتم لها كارهون هذا يدل على انهم كارهين لها. ليس انهم لا يعلمون انها حق لانه اجاب عن كل حجة عندهم. قالوا يا

نوح قد جادلت - [01:30:52](#)

فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدونها ما هو استعجال العذاب. صح ولا لا يطابق الاية الاخرى قل لو ان عندي ما تستعجلون به

لقضي الامر بيني وبينكم. صح يعني لو لو جاء اه لو جاء الوعيد لهؤلاء خلاص انتهت الدعوة - [01:31:08](#)

قالوا يا نوح قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا. يعني هؤلاء يستعجلون العذاب واستعجال العذاب هو اشد استهزاء بالعذاب

واضح يا شباب؟ يعني اشد صور الاستهزاء بالعذاب او بالوعيد او بالانذار هو ان يستعجلوه - [01:31:27](#)

وهذا كما قال الكفار ان كان هذا هو الحق من من عندك فامطر علينا حجارة من السماء ايوه ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة

ليقولون ما يحبسوا. وهذا هو الذي ذكر في بعض الوحي الذي نهي النبي الكريم صلى الله عليه - [01:31:47](#)

وسلم ان يضيق صدره به تمام او ان يتركه قال فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك. فالله سبحانه وتعالى نهاه عن ذلك. وقال انما انت

نذير. فمنه هذا الامر انه كان - [01:32:04](#)

اخبرهم بالانذار فيستعجلونه قال الله تبارك وتعالى بقول هؤلاء فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين طيب هو يعني اذا كان من

الصادقين فماذا ينتفعون بتصديقه اذا نزل بهم ما يوعدون - [01:32:17](#)

هل هل هل ده هل هم يريدون الايمان؟ هل سينفعهم الايمان هنا صح كده؟ طب زكر اية تشبهها في سورة يونس يا شباب من يذكرها قل ان اتاكم ايوة قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا - [01:32:35](#)

ماذا يستعجل منه المجرمون؟ اثم اذا ما وقع منتم به؟ الان وقد كنتم به تستهزئون. يبقى ده هذا يدل يا شباب على ان هؤلاء يستهزئون لا يطلبون ذلك ليؤمنوا فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين - [01:33:01](#)

لحظة يا شباب هل سيدنا نوح عليه السلام قال يا رب عجل عليهم العذاب لم يقل ذلك صح وهذا هو الذي يعلمه الله تبارك وتعالى نبيه والمؤمنين صلى الله عليه وسلم والمؤمنين انه لا يستعجل شيئا - [01:33:18](#)

لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولا تستعجل لهم واضح فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. فهو يعلمه انه لم يستعجل وانما قال انما يأتيكم به الله - [01:33:34](#)

ليس انا. الله تبارك وتعالى وحده هو الذي يأتيكم بهذا العذاب وليس انا انشاء والله تبارك وتعالى حلیم. وكل شيء عنده باجل. لذلك قال الى امة معدودة. فليس لاجل آ استعجالهم يعجل الله ذلك عليهم - [01:33:50](#)

كل شيء عنده باجل مسمى تبارك وتعالى. وهذا يدل الحكيم انما يأتيكم به الله ان شاء. فبين هنا انه لا يأتي به الا الله وانه بمشيئة الله مقدر. تمام؟ لذلك مثلا في قصة صالح - [01:34:07](#)

قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين يعني انتم كلمة بمعجزين يعني تعجزوا غيركم ولن تستطيعوا ان تعجزوا الله تبارك وتعالى اذا انزل بكم العذاب. كما يقول مثلا - [01:34:24](#)

وما كانوا سابقين وكما قال ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا سوء ما يحكمون انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين. هذا عذاب الدنيا ام الآخرة عذاب الدنيا. طب ده يشابه اية مرت معنا في بداية السورة. ما هي يا شباب - [01:34:43](#)

ايوة اولئك لم يكونوا معجزين في الارض يبقى معجزين في الارض يعني في عذاب الايه؟ في عذاب الدنيا وما انتم بمعجزين. يعني اذا جاءكم عذاب الله ولا ينفعكم نصحي. ركز بقى هنا. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم - [01:35:08](#)

ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. ماذا يريد ان يقول نوح هنا عليه السلام يا شباب في هذه الاية ماذا يريد ان يبين ان نوح نذير لكن في معنى اخر - [01:35:28](#)

احسنت ان كثرة الدالة او الحجج ليست لازمة لان يؤمنوا. لكن في امر اخر يا شباب لاحظ انهم هم لانهم اقترحوا عليه ايات معينة ليؤمنوا. فوق الاء الايمان ليس قرارا بايدىكم - [01:35:49](#)

وانما الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي. وانا مهما بالغت في نصحكم واقمت الحجج ان كان الله يريد ان يغويكم. طب هذا يدل على ماذا يا شباب يدل على ان الله تبارك وتعالى علم انها اضل هؤلاء على علم - [01:36:04](#)

وان الله تبارك وتعالى اعلم بالظالمين وهذا يناسب ما جاء في سورة الانعام ايضا ان الله سبحانه وتعالى كما انه اعلم بالشاكرين اعلم بالظالمين لذلك ربنا يعلم من الذي يشكره على نعمة الايمان؟ فهو يقول لهم ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم لان هو انتقل الى ان الى الموعظة - [01:36:21](#)

ان اردت يعني مهما اردت واردت لكم النصح لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هذا الشباب في في امر مهم جدا في الايمان بالقدر وهو ان الله سبحانه وتعالى قد يريد ما لا يحب - [01:36:41](#)

وقد يحب ما لا يريد. كيف؟ الارادة في القرآن تذكر في الامور التي يشرعها الله ويحبها مثلا انما والله يريد ان يتوب عليكم آ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. يريد الله بكم اليسر - [01:36:58](#)

كل هذا في ارادة يحبها الله طيب الارادة التي في امر في امر لا يحبه الله. لكنه قدرها بمشيئته وحكمته مثل هذه الارادة تماما ان كان الله يريد ان يغويكم. فهذه الارادة يسمونها الارادة الكونية - [01:37:17](#)

واضح؟ فالله سبحانه وتعالى فعال لما يريد. ولا يفعل شيئا الا بحكمة وهو قال ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون.

هو ربكم متصرف فيكم. واليه ترجعون. يعني اليه مصيركم - [01:37:34](#)

طيب الان يا شباب هو كانه يقول الله اراد ان يغويكم. هذا هو الواضح. طب هل ذكر الله اسبابا يغويهم بها احسنت انهم ردوا الحق يبقى اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى لا يضل عبدا الا بسبب منه - [01:37:51](#)

تدبر كده مثلا ويضل الله الظالمين وما يضل به الا الفاسقين. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. صح ولا لأ؟ فبظلم من الذين هادوا وحرمنا عليهم. في قصة اصحاب السبت ذلك جزيناهاهم ببغيهم - [01:38:08](#)

واضح وهكذا. آآ لا آ قال الله سبحانه وتعالى نعم اللي هو آآ اذ تاتيتم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. دي هنا كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. اركسهم - [01:38:21](#)

ما كسبوا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. صح كده يا شباب فربنا سبحانه وتعالى هنا بين ان هؤلاء بين لهم الحق ووعظوا ونصحوا فماذا كان منهم؟ استهزأوا بهذا الاله؟ العذاب - [01:38:36](#)

طيب شوف بعد كده ما ماذا جاء ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. ام يقولون افتراء هي فيها قولان. هل هذا هذه جملة في وسط الكلام - [01:38:51](#)

يعني ام يقول المشركون ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم افترى القرآن قل ان افتريته فعلي اجرامي. انا اذا افتريته علي اجرامي وهو افتراء القرآن. وانا بريء مما تجرمون. لها معنيين. يعني انا لن - [01:39:06](#)

ان احاسب على اجرامكم لانهم اجرموا في اشياء كثيرة. في انهم اشركوا بالله وانهم يعني افتروا على الله الكذب وانهم استهزأوا. فهناك هذا اجرام يعني او يكون المعنى فعلي اجرامي لكن انا بريء مما تجرمون. يعني انا بريء من اجرامكم من تهمتكم لي -

[01:39:22](#)

هذا معنى اخر او يكون المعنى ام يقولون افترى نوح هذا الوحي يعني وادعى انه نبي. قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون هنختم بهذه الاية عشان نلحق يعني الشباب نسمع الفوائد والاسئلة اللي عندهم - [01:39:43](#)

واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون واوحي الى نوح هل هذه تشهد لامر ما قاله نوح ان كان الله يريد ان يغويكم. طيب ماشي اتفضلي - [01:40:00](#)

ايوة ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. لانه لم يعلم ذلك الا بوحي من الله صح ولا لأ يا شباب؟ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [01:40:26](#)

اذا علم نوح ان قومه لن يؤمن منهم الا من قد امن. معنى ذلك ان الملائكة الذين لم يؤمنوا تمام؟ لن يؤمنوا صح؟ يبقى هم لم يؤمنوا وربنا اعلمه انهم لن يؤمنوا فلن ينفعهم الايات - [01:40:38](#)

فاذا كان هؤلاء في وقت توقع الايمان منهم كانوا يستهزئون به ويؤذونه. فكيف اذا قضى الله عليهم انهم لم لذلك ماذا جاء بعدها شباب؟ فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يوطن نفسه على ما سيحصل منهم. واضح كده؟ وكل هذا تعليم لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم

- [01:40:52](#)

انه قال فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك وضائق به صدرك ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك يضيق صدرك بما يقولون. طيب نوح يعني هل نوح امر بعد ذلك بشيء يقطع استهزائهم ام يزيدوا - [01:41:17](#)

يزيدوا صح ولا لا يا شباب؟ واصنع الفلك اصنع الفلك باعيننا وحين لذلك سيذكر له بعد ذلك ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخرها منه طيب احنا ممكن نكتفي بهذا القدر وان شاء الله يكون لنا يوم اخر. مع آآ يعني نختم فيه السورة. ولكن احب الان ان انا

اسمع يعني اهم الفوائد التي خرجتم بها سواء فوائد - [01:41:33](#)

اليوم بالمجيب احنا بدأنا ولله الحمد يعني الناس جاءوا من الساعة سبعة ونصف بعضهم جاء ثمانية وبدأنا الدروس الساعة يعني

ثمانية ونصف تقريبا او تسعة الا ثلث. والان بحمد الله يعني تقريبا اتناشر ساعة ونحن مع بعض - [01:41:56](#)

في آآ مع القرآن الكريم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم احب ان انا اسمع منك الفوائد التي اكتسبتها سواء في اشياء

اكتشفتها في نفسك او فوائد خاصة بدراسة سور القرآن او الاسئلة - [01:42:10](#)

ممکن نخلي الاسئلة في الاخر ولكن الان احب ان اسمع منك يعني كيف تقيم هذا هذا الاجتماع على كتاب الله كمان يا شباب يحب ان هو يذكر شيئا انتفع به - [01:42:26](#)

تفضل بارك الله فيك نعم مم نعم. ابتلوا هذا الابتلاء بارك الله فيك ماشي احسنت. اتفضل مطلع السورة بما تشتمل عليه السورة. تمام اتفضلي بارك الله فيك طيب اتفضل يا فارس - [01:42:38](#)

نعم نعم يعني احنا مثلا عندنا الاية نفسها لها سياق ما سبقها وما لحقها. وننظر الى السورة وننظر الى ما يشبه هذه الاية من القرآن سائل القرآن طيب آآ اتفضل يا علي - [01:43:42](#)

نعم نعم احسنت يعني كأنها دليل او مفاتيح او خارطة تسيير بها في كل السور طيب آآ في حد من هنا؟ شباب من الناحية دي اتفضلي ايوه الله يفتح عليك - [01:44:07](#)

احسنت يعني كل خير تراه في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من هذا القرآن لذلك عمر رضي الله عنه قلت لكم هذه الكلمة انا عندي هي افضل من يعني افضل ما قيل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قولان - [01:44:31](#)

من كان يعبد؟ اتفضل عايز تقولهم ولا دي فائدة اخرى؟ اكمل انا دي وبعدين اسمع فايدتك ان شاء الله. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات قول ابي بكر. وفي اليوم التالي قول عمر - [01:44:47](#)

ان يكن محمد قد مات صلى الله عليه وسلم فعندكم كتاب الله فترك الله لكم نورا بين اظهركم. اللي هو الايه؟ القرآن الكريم فيبقى انت آآ هو الذي هدى به نبيكم فخذوا به تهتدوا - [01:44:58](#)

تمام؟ طيب اتفضل نعم نعم احسنت بارك الله فيك. طيب ناخذ شوية من الجماعة اللي ورا اتفضل ابي طالب. نعم قد يكون هذا من العلامات. اتفضلي ان شاء الله وهو ده هذا هو الذي نريد يا شباب ان يكون هذا يعني انا من مقاصد هذا اليوم انك انت تبدأ طريقك مع القرآن الكريم ليس فقط بجد - [01:45:15](#)

وانما بخطة. يعني انت في فرق بين الجد هذا طريق. اولي الايدي والابصار. ان يكون عندك عزم ولكن تعرف كيف تسيير طيب بارك الله فيك في حد ثاني من الشباب؟ اتفضلي - [01:46:20](#)

ايوه احسنت اه يعني انت لو كنت تقرأ الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بعيدا عما نزلت فيهم فرق كبير جدا الشباب اظن يعني هذا الرجل الذي وافى - [01:46:35](#)

صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري ان الله يعني نظر الى عمله ورفع به درجاته ان عمله عظيم هو ظن ان عمل عادي يعني. صح ولا - [01:46:50](#)

رايح عادي يعني ولا يفاجئ ان نزلت فيه اية وان الله عجب من صنعكم. فانت شف لما تتصور هذا وانت تقرأ الاية ك انسان يقرأ الاية فقط بمعناها لا فرق كبير - [01:47:00](#)

اتفضل نعم واثار هذه الاسماء. اتفضل نعم ايوه احسنت. ان الله اذا كان اختارها فاختارها لحكمة. اتفضل يا عبدالرحمن احسنت ان احيانا يكون الانسانه كل الناس بتحب القرآن يا شباب صح؟ لكن كلما كثرت دوافع الامر كلما كان الثبات عليه وتخطي العقبات فيه ايسر باذن الله - [01:47:13](#)

تمام؟ طيب آآ الشرييني نعم نعم احسنت. اتفضلي اه وبعدين نظرنا في السياق سياق الانبياء هل يعني اذا ذكر ذنب للانبياء؟ مثلا سيدنا موسى ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. وهكذا وداوود وهكذا - [01:47:47](#)

اتفضل يا عبد القادر اي فائدة هتقولها حلوة عشان السحلب بتاعك احسنت انسلخ منها نعم نعم. يعني ترى اثره عليك. طب احنا ذكرنا حديث يشهد لهذا يا شباب لأ في واحد ثاني - [01:48:22](#)

لا لأ لا لا مشهور ده لأ فيه حديث ذكرناه يوافق ما قاله عبدالقادر تماما لا انت قلت بالضبط انت قلت الفائدة بتاعتك فيها امرين ان احنا نأخذ القرآن ونعمل بالقرآن وان هذا هو الفضل - [01:48:59](#)

طيب في حديث بالضبط في هذا لأيا شباب مش معقول كلکم نسيتموه لا احنا قلنا ان ان رجلا سمع رجلا يقوم بالقرآن اثناء الليل واناؤه النهار. فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فاعمل - [01:49:19](#)

مثل ما يعمل فهو لم لم يعلق الفضل فقط على ماذا؟ على ان هو يكون اخذ القرآن وانما يعمل فيه عمله. طيب ايضا من الفوائد ايه يا شباب؟ اتفضلوا نعم الانباء والاعمال - [01:49:45](#)

اتفضل طيب من وجهة نظرك ما هي الامور التي تكررت في سورة هود الى الان؟ في القدر الذي اخذناه وتكذيب المشركين وكيف جاوبهم آآ الرسل طيب آآ حد من الجماعة اللي وراء حمزة اتفضل يا حمزة - [01:50:02](#)

احسنت ربك وينصرني الله ان طردتهم اه ايوه يبقى منزلة المؤمن عند الله سبحانه وتعالى يعني اعظم منزلة تبلغها عند الله بايمانك وليس بجاهك ولا بشكلك. اتفضلي متاع الحياة الدنيا العام لكل انسان - [01:50:24](#)

نعم يعيش به الله يفتح عليك تمام اتفضل بارك الله فيك نعم لان الله اختارها يا شباب. نعم نلاحظ مسلا تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى غير لما يقول تنزيل من حكيم حميد. من لدن حكيم خبير. صح؟ كل هذا بحكمة الله سبحانه وتعالى - [01:51:00](#)

نعم اه لان الله اصلا قال فبهاده مقتضى. واصبر كما صبر اولي العزم فهو يتعلم منهم. تمام؟ اتفضل. اتفضل. اكمل لأ اكمل اكمل ايوه احسنت. لأ واحيانا كمان شيء يا شباب. احيانا انت تقول ان الله سبحانه وتعالى فقط يعلمنا هذا الامر عن نوح - [01:51:33](#)

لا هو نزل هذا الامر تثبت للنبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال في اخر السورة وكل لن نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. طيب آآ اتفضلي - [01:52:02](#)

اقوى مين احسنت ان هم لم يدعوا شبهة على هذا الدين ليظهر ان كل كافر ليس له ادنى حجة احسنت كل لا يترك لا يتركون شبهة لا يتركون شبهة لهؤلاء الا ردوها. تمام؟ الا اذا وصلوا الى ان هؤلاء ما يضربون الشبهات الا جدلا. خلاص فمن شاء فليؤمن ومن شاء - [01:52:16](#)

طيب ممتاز وايه كمان تفضل الله يبارك فيك الله يفتح عليك ان مجرد انك مشغول بطلب القرآن فهذا الخير مم حسن التلاوة اوسع منك لان القرآن شعب يا شباب. هم يقولون جملة مشهورة لكن هي تحتاج ضبط. يقولون كلما ازداد الانسان علما ازداد علما بجهله. لأ ليس صحيحا - [01:52:41](#)

ولكن ازداد علما بان هذا العلم واسع وابواب فهنا يعني يعرف يعرف حجم نفسه تمام فهو مش هيزداد علمي بجهله هو ده صح بس العبارة الاصح ان هو يعرف ان العلم ابواب وان ما عنده ما اوتيتم من العلم الا قليلا. وايضا يا شباب - [01:53:18](#)

هذا المعنى عظيم جدا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني اولنا نحن لا نحيط الا بشيء وهذا الشيء لن نحيط به الا بمشيئة الله فمهما اخذنا من الاسباب اذا لم يعلمنا الله لم نتعلم. قال وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما - [01:53:37](#)

تفضل ايوه صحيح الانسان ياخذ من القرآن بقدر ما شاء الله وليس بقدر ما فيه واضح فما فيه لا يحيط به علما الا الله سبحانه وتعالى. اتفضل احسنت اه لا تضرب الامثال الا على الامور المحكمة - [01:53:55](#)

القرآن طيب وايه كمان يا شباب؟ اتفضلي ايوه ان يرى اثر القرآن عليه؟ هل له سلطان عليه؟ هل يتحرك به ام لا؟ تمام اتفضل يا محمد ايوه احسنت ايوه الله يفتح عليك - [01:54:32](#)

نعم صحيح تمام احسنتم طبعاً عايز اضيف لكم فائدة يا شباب نسيتم ان انا اذكركم لكم. ودي دقيقة جدا. مهم انكم انتم تستصحبوها في كل سور القرآن الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة هود في ختامها وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. اليس كذلك - [01:55:18](#)

وربنا ثبت النبي صلى الله عليه وسلم بانباء الرسل. تمام لا يلزم ركز بقى لا يلزم ان يكون كل ما ما ثبت الله به نبيه ذكره عن كل رسول ولكن مجموع ما ذكر عن الرسل - [01:55:43](#)

هو ما يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم من العلم والعمل. بمعنى يا شباب خليك نركز في هذه الفكرة المهمة. احنا يا شباب لما ننظر الى ما ختمت به السورة المباركة - [01:56:02](#)

ربنا سبحانه وتعالى احنا قلنا ان ختام السورة ببداً من اول طبعا التعقيب على ذلك من انباء القرى نقصه عليك. منها قائم والى اخره لكن خلونا نجعل ان اخر السورة او الوصايا في اخرها فلا تكن في مرية مما يعبد هؤلاء - [01:56:19](#)

ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل ركز في هذه وانا لموفون نصيبهم غير منقوص. وبعدين ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. وبعدين بدأ بقى الامر والنهي فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا - [01:56:40](#)

تمام انه بما تعملون بصير ولا تركنوا يبقى فاستقم كما امرت. نهاه عن الطغيان لا تطغوا صح كده ؟ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطأ وانه بما تعملون بصير. وبعدين لا تركنوا - [01:56:58](#)

الى الذين ظلموا فتمسكم النار طب وبعدين واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل وفي الاخر قال وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون هل كل هذا الامر والنهي ذكر عن كل نبي - [01:57:12](#)

ام انه في مجموع الانبياء طيب ان خلبنا ناخذ الاولى فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم. ذكرت في قصة مين من الانبياء لأ في الصورة نفسها - [01:57:28](#)

سورة هود قرأنا السورة كاملة عشان لاجل هذا اتفضل نعم لأ فين في موسى احنا ده الاية هذه الاية ختمت ختمت بها. نحن نريد ان لا انت مش فاهمني. يعني هذا ذكر في القصص قبلها - [01:57:45](#)

ذكرت في قصة من ايوة انتهانا ان نعبد مين يقولها في قصة مين ذكرت في قصة اتنين قصة صالح ماذا قالوا؟ قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتهانا ان نعبد ما يعبد - [01:58:11](#)

اباؤنا يبقى يبقى دي ذكرت هنا. طيب هل هي ذكرت عن عن قوم نوح لا لم تذكر عن قوم نوح في هذه السورة. تمام كده يا شباب؟ طيب هل ذكرت عن قوم هود - [01:58:31](#)

لم تذكر يبقى لا يلزم شباب. طيب وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. من؟ هل كل الانبياء قالوا هذه الكلمة امال من قالها الصورة شعيب يبقى دي فائدة مهمة يا شباب. ان مجموع ما ذكر عن عن الرسل الكرام يثبت الله به النبي صلى الله عليه وسلم. في ذكر له من - [01:58:44](#)

كل من كل قصة ما يحتاجه. المهم ان ما ذكر في الانباء لابد ان يغطي كل ما يثبت به قلب النبي صلى الله عليه وسلم في حد عنده اه فوائد تانية يا شباب قبل ان ندخل في الاسئلة. اتفضل - [01:59:06](#)

نعم نعم ايوة الله يفتح عليك نعم نعم دي فائدة مهمة جدا يا شباب ان اعمل اعمل بخطة كما تعمل بجد. يعني بعض الناس بيفكر في ايه يا شباب في البذل - [01:59:34](#)

بيقول لك انا بزاكر عشر ساعات عشرين ساعة مش مهم. انت ممكن تكون بتذاكر خطأ او اخترت الكتاب الخطأ. صح ولا لأ او انك انت اخترت المادة الخطأ كل ده اشيء. فانت محتاج يا شباب امرين ان يكون عندك خطة ويكون عندك عزم. الاتنين مع بعض اولي الايدي والابصار - [02:00:06](#)

فانت المفاتيح دي ما فائدتها؟ انك انت بتعرف ما الذي تطلب من السورة؟ فالامر سيختلف معك. انت الان يعني انت الان انا قلت لك قبل ذلك اني ان شاء الله ارجو مش يعني انا عندي هدف اصلي وهو ان احاول ان اربط الشباب المسلم المحب لدينه الذي يريد ان يصنع - [02:00:24](#)

شيئا لله تبارك وتعالى. اريد ان اربط ان اربطه بالقرآن من ناحية الجد والعزم وان ادله على الطريق وكذلك السنة. تمام؟ لكن من الامور ايه يا شباب؟ ان انا احول لك هذه الطاقة وارشدها لك. لانك ممكن تندفع في طريق مجرد الحفظ. تبقى عايش طول النهار - [02:00:44](#)

والله انا اعرف شباب لا يفعل شيئا في حياتي الا مراجعة القرآن فقط قلت له لأ هذا باب من ابواب القرآن باب يعني الذي يحدثك هو يحب هذا الباب ومن اكثر من يدعو له. لكن هذا بداية وليس نهاية - [02:01:04](#)

ابدا هيئة تكون علاقتك فقط انك تتعاهد القرآن وتفضل تراجع انت لو القرآن له بداية وليس له نهاية. هو فيه واحد بيأتيه وقت لا

يحتاج المراجعة؟ لا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا. فالطريق الى - 02:01:20

الطريق الى العلم بالقرآن. لان القرآن هو اعلى العلم وانفعه. فانت تطلب بقى هذا العلم. علم الامثال واحكام القرآن وحجج القرآن فكان يحتج والله يا شباب يعني احنا اذا طلبنا من القرآن اي باب - 02:01:34

لن نجد افضل من هذا الكتاب. في اي باب حتى الناس اللي بتتكلمك عن الفلاح والنجاح وتغير نفسك. والله هذا القرآن اية واحدة منه تعدل كل ما يقولونه يعني كلمة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. اقسم بالله لن تجد كتابا في الدنيا يقول هذه القاعدة - 02:01:50
فمن يعمل مثقال ذرة. دائما يحدثوك عن النجاح المبهر. لا لا لا. فمن يعمل مثقال ذرة خير يرى. مثقال ذرة. شفت طيب وان ليس للانسان الا ما سعى. هل هناك احد يجزيك على سعيك؟ ابدأ. كل واحد يجزيك عن النتيجة - 02:02:10

وهكذا يا شباب. انا كنت عملت محاضرة معالم الفلاح في القرآن والسنة. كانت ثلاث محاضرات. والفرق بينها وبين التنمية البشرية العلمانية تمام واتزكرت فيها هذه الامور. منها مثلا ان هو في التنمية البشرية العلمانية هو عايزك تنجح لنفسك وللدنيا وللشهرة. انما عند الله اي نجاح لا تبتغي به وجه الله - 02:02:26

هو من زينة الدنيا هباء ولا له اي قيمة. حتى لو طلبت القرآن حتى لو تعلمت القرآن لاجل الدنيا هل يعني اللي هو اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم؟ رجل تعلم القرآن - 02:02:47

قال تعلمت فيك القرآن. قال كذبت تعلمت ليقال هو قارئ هي دي معنى من كان يريد الحياة الدنيا وزينة وف اليهم اعمالهم فيها. واضح يا شباب طيب يبقى الشاهد يبقى احنا استفدنا هذه الفائدة وهي ان يكون نجمع مع الجد الخطة وماذا نطلب؟ حاجة كمان يا شباب اتفضلوا - 02:02:59

اه ايوة ايوة نعم احسنت احسنت تمام. بارك الله فيك مم الا بالصبر اتفضلي لا خود راحتك كمل الربط دي فائدة بتضحك. عارف الفقرة الكوميديّة؟ اهي الفقرة الكوميديّة مع علي. قال لك التوبة والاستغفار هتسهل لك الجواز - 02:03:18
ماشي وخير متاع المرأة الصالحة. يا سلام عليك! معروفة ده قياس صالح ده كده لما يشتغلوا ما لو ما اشتغلش يعمل ايه ايوة الله ينور عليك ايه مصطفى مشي ساب لنا - 02:04:17

طيب في ايه تاني يا شباب طيب في اية هل يعني كنت انت لا تفهم منها هذا المعنى ففرحت بالمعنى الذي فهمته منها وده امر عظيم جدا يا شباب ينبغي ان يكون فرحك بالاية - 02:04:48

التي تعلمتها اعلى من فرحك باي شيء هل تشعر ان في معنى ظهر لك ما كان يخطر ببالك من الاية وفرحت به؟ خلينا ناخذ بقى دي كل الناس اللي رفعوا ايديهم نبدأ بعمر اتفضل يا عمر - 02:05:02

احسنت احسنت بارك الله فيك طيب اتفضل ايوة احسنت فعلا هي فعلا دي من فوائد الجميلة جدا. لان فان لم يستجيبوا لكم فيها قولان. يا عيني فان لم يستجب لكم من تدعونهم من دون الله من - 02:05:24

من دون الله فخلاص فاعلموا انتم ان هذا هو الحق. او يكون المراد منها الايه؟ الاكثر يعني. اتفضل اه اه نعم نعم احسنت. وكمان لها معنى مهم يا شباب ان الانسان قد يصاب بذنبه - 02:05:49

فاذا صبر على المصيبة التي نزلت به بسبب ذنبه فتغفر له. فاهمكم يا شباب؟ نفترض ان انسان مثلا شاهد شيئا محرما بسببه فصبر تمام يعني ابتلي هو اصلا حصول لان يا شباب الانسان ما ينزل به من البلاء صنفان اما ان يكون عقوبة - 02:06:28

اما ان يكون عقوبة من الله واما ان يكون ابتلاء تمام فالعقوبة معناه انه اخذ به كما في الحديث ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب يعني يعاقب - 02:06:49

فالانسان قد يعاقب. طب نفترض ان الانسان عوقب بسبب ذنبه. مثلا فسرق ما له مثلا. فصبر على ذلك يغفر له الفكرة يا شباب فده قد يكون من معاني الاية. اتفضل - 02:07:06

اتفضل يا احمد ايوة ايوة الله ينور عليك اللي هم لو كانوا يعتدون بالقرآن كاية ما طلبوا ايات ولا اقترحوا الايات طيب اه اتفضل يا خالد والشاهد ايضا هو القرآن. دي كان معنى جميل - 02:07:20

صحيح وهو الدعوة وهو البيئة آآ مين ثاني هنا في حد من الشباب؟ اتفضل ايوة لأ وفيها معنى كمان يا عبدالرحمن. يعني الله سبحانه وتعالى يا شباب لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في قومه وجاء بلسانهم وهم يعرفونه - [02:08:10](#)
كان المفروض ان هؤلاء يفرحون لماذا؟ لانه يعني وانه لذكر لك ولقومك لكنهم كفروا. لذلك ربنا قال الم ترى الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا طيب فربنا قال اليس الله باعلم بالشاكرين يعني هو اعلم انه اذا - [02:08:36](#)
هذا بلال وخباب وخباب وصهيب انهم سيذكرون هذه النعمة. لكن اولئك جاءتهم النعمة فكفروا بها. فهو اعلم بالشاكرين. فاذا الله وتعالى يبين ان ذم المشركين لهؤلاء هو مدح في الاصل - [02:08:51](#)
لانهم قالوا ان هم كيف يبادرون الى الايمان؟ هذا هو الحق الحق الذي ظهر هل يمدح التردد في الدخول فيه؟ ام المبادرة المبادرة فهم مترددون. طيب انتم انتم اولى بالذنب. انما الذي بادر الى الحق هو اولى بالمدح. فهمنا؟ طيب. حاجة كمان يا شباب اتفضل علي -

[02:09:07](#)

ايوة نعم. ايوة يعني المعنى يا شباب ان الحوادث لا تغير المؤمن لا لا لا تصرفوا عن الطاعة ولا تدخلوا في معصية الا الذين صبروا. يعني ربنا قال عن ايوب - [02:09:45](#)
لما ايوب ابتلي بكل هذا الابتلاء. ماذا قال الله؟ انا وجدناه صابرا. نعم العبد يعني لم تخرجه مصائبه من الطاعة ولم تدخله في معصية. هو كما هو واضح يا شباب؟ قليل من الناس من يفعل هذا. ممكن انسان يقرأ تعليق واحد من شخص يترك صلاته صح ولا لأ؟ وتنزل به مصيبة ممكن - [02:10:04](#)

راكب فاحشة يضيق ذرعا. واضح؟ وولي ابن تيمية له كلمة جميلة ان ليه الملوك الظلمة هم اكثر ناس عندهم وسائل متعة لان هم اتعسوا الناس. صح ولا لأ هتلاقية عمال يجيب يعني يشرب خمرة ويشرب اشياء عشان ينسى وو. والانسان الثاني العادي ولا عنده مشاكل ولا اي شيء. فكلما كثرت المسليات - [02:10:27](#)

دل على ضعف الانسان فهمنا يا شباب؟ يعني الانسان الذي يحتاج المسليات انسان تافه يعني انت المفروض المفروض لا يكون لا يكون عندك وقت للمسليات تكون امر قليل. لكن بقدر ما تحتاج الامور اللي بتفرفشك وتبتسطك. يبقى معناها انك انت ليس -

[02:10:51](#)

عندك امر تشغل به يسعدك فهمنا يا شباب؟ ده فرق بقى لما تطلب القرآن طيب في اي فوائد ثاني قبل ما ناخذ الاسئلة آآ ناخذ ورق اتفضل نعم احسنت. احسنت بارك الله فيك. اتفضل - [02:11:09](#)

نعم واخلاص الدين لله. صحيح احسنت واحنا جايين بقى كده اتفضل نعم نعم فصحيح لان هو آآ هو لماذا يتبعه الضعفاء يا شباب؟ لانهم يجدون فيه العدل تمام؟ ليس هذا ليس معنى هذا ان كل او ان علامة او قبول الايمان ان يكون الانسان فقيرا او ضعيفا لأ كمل - [02:11:34](#)

الفقراء لا يؤمن وكم من الاغنياء يؤمن. لكن المعنى ان هو بيقول ما هم من هم اغلب اتباع الاليه؟ هذا النبي. فقال اشرفهم او ضعفاؤهم تفضل معاني اخرى كتير اه هنا الا الذين صبروا - [02:12:09](#)

نعم فانتبهت لها. تمام اتفضلي نعم نعم نعم احسنت احسنت لأ لما في في اليوم القادم ان شاء الله يكون اوسع باذن الله. اتفضل لا حاجة نزل به كلمة حاقة يا شباب معناها انه نزل به نزولا لا مفر منه ولا مخلص منه - [02:12:37](#)
لأ حصد منها لكن هو نزل به تمام؟ هم بعضهم فسرها باحاطة. لكن الاقرب هو انه نزول الشيء بالشيء فحاق بهم ما كانوا به يستهزئون يعني احاط بهم ونزل بهم بحيث لا مخلص لهم منه - [02:13:25](#)

طيب يا شباب اتفضل اخر حاجة دي احسنت انها كأنها تفعل مفعول السحر يعني. احسنت يا ولدي اتفضلي اه لأ ويفعل حتى حتى ما لم يشأه. يعني الله قادر حتى على ما لم يشأه. وليس فقط قدرته على ما شاء الله - [02:13:45](#)